

الرَّسَالَةُ مِنْ يَهُودَا

تحية

2:3؛ 11 تك
16-4 بط 2:1-18؛ 7 تك
19؛ 2:3؛ 11 تك
3:4-8؛ 22:16 عد 4-24؛
23 تك 3:3-4

مِنْ: يَهُودَا عَبْدِ عَيْسَى الْمَسِيحِ وَأَخِي يَعْقُوبَ. إِلَيَّ: الَّذِينَ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ الْأَبُ وَدَعَاَهُمْ،
وَهُمْ فِي رِعَايَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ²عَلَيْكُمْ وَإِزْ رَحْمَةِ وَالسَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ.

المعلمون الكذبة

فِي أَحِبَائِي، كُنْتُ أَرْغَبُ جِدًّا فِي أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ النَّجَاةِ الَّتِي لَنَا كُلَّنَا
نَصِيبُ فِيهَا، لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ لِكَيْ أُرْجُوكُمْ أَنْ تَدَافِعُوا
عَنِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِعِبِيدِهِ الصَّالِحِينَ بِصَفَةِ نَهَائِيَّةِ. ⁴لَأَنَّ بَعْضَ الْأَشْخَاصِ
انْدَسُّوا بَيْنَكُمْ، هُمْ أَشْرَارٌ يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ إِلَى مُبَرَّرٍ لِازْتِكَابِ الْفُسْقِ، وَيَتَنَكَّرُونَ لِسَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا الْوَحِيدِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. هُوَ لِأَنَّ الْكِتَابَ مُصَيِّرُهُمْ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.

⁵فَمَعَ أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ هَذَا، لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرْكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْقَذَ شَعْبَهُ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ
مِصْرَ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَهْلَكَ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ. ⁶ثُمَّ أَذْكَرْكُمْ أَيْضًا بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانَتْ
لَهُمْ سُلْطَةٌ كَبِيرَةٌ لِكَيْتَهُمْ لَمْ يُحَافِظُوا عَلَيْهَا، بَلْ تَرَكَوْا مَسْكِنَهُمُ الْمُحَدَّدَ، لِذَلِكَ حَفِظْتَهُمْ
اللَّهُ مُتَمَيِّدِينَ بِسَلْسِلِ أَيْدِيَةٍ فِي أَعْمَاقِ الظَّلَامِ، إِلَى أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. ⁷وَتَذَكَّرُوا
أَيْضًا سِدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدُنَ الْمُجَاوِرَةَ لَهُمَا. فَقَدْ انْعَمَسَ أَهْلُهَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ فِي الْفُسْقِ
وَالشُّذُوزِ الْجَنَسِيِّ، وَمَا جَرَى لَهُمْ هُوَ إِندَارٌ لِلْآخَرِينَ عَنْ عِقَابِ النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ.

⁸وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا، هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَخْلَامًا يُنَجِّسُونَ أَجْسَامَهُمْ، وَيَرْتَفِضُونَ
سُلْطَانَ اللَّهِ، وَيَتَفَرَّغُونَ عَلَى الْكَاثِبَاتِ السَّمَائِيَّةِ. ⁹أَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَهُوَ لَمَّا
تَعَارَكَ مَعَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ بِشَأْنِ جَنَّةِ مُوسَى، لَمْ يَجْزُ أَنْ يَقْدَمَ ضِدَّهُ شَكْوَى فِيهَا افْتِرَاءً.
بَلْ كُلُّ مَا قَالَهُ هُوَ: "يُورِيحُكَ اللَّهُ يَا إِبْلِيسُ." ¹⁰لَكِنَّ هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ يَفْتَرُونَ فِي أُمُورٍ لَا
يَهْمُونَهَا. بَيْنَمَا الْأُمُورُ الَّتِي يَهْمُونَهَا بِالْغَرِيزَةِ كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، هِيَ نَفْسُهَا الَّتِي
تُسَبِّبُ هَلَاكَهُمْ. ¹¹الْوَيْلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا فِي طَرِيقِ قَابِيلَ، وَأَنْدَفَعُوا إِلَى ضَلَالٍ بَلْعَامٍ مِنْ
أَجْلِ الْمَالِ، وَتَمَرَّدُوا مِثْلَ فُورِحَ فَهَلَكُوا. ¹²إِنَّهُمْ حَطَرُوا عَلَيْكُمْ فِي وَلَائِمِ الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ
الَّتِي تَعْمَلُونَهَا. أَفْعَالُهُمْ مُخْجَلَةٌ. يَهْتَمُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ فَقَطْ. هُمْ كَسَحَابٍ بِلا مَطَرٍ تَدْفَعُهُ الرِّيحُ.
كَأَشْجَارٍ فِي الْخَرِيفِ بلا ثَمَرٍ، قُلِعَتْ مِنْ جُذُورِهَا، فِيهَا مَاتَتْ مَرَّتَيْنِ. ¹³كَأَمْوَاجِ هَائِجَةٍ
فِي الْبَحْرِ، يَتَذَفُونَ أَعْمَالَهُمْ الْمُخْجَلَةَ. كُنْجُومٍ تَأْتِيهِ، مَصِيرُهَا أَعْمَاقُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁴وَتَبَّأَ عَنْهُمْ إِدْرِيسُ، وَهُوَ مِنَ الْجِيلِ السَّابِعِ مُنْذُ آدَمَ، فَقَالَ: "أَنْظَرُوا! سَيَأْتِي رَبُّنَا
مَعَ الْوَيْلِ مُؤَلَّفَةً مِنْ أَوْلِيَائِهِ الصَّالِحِينَ، ¹⁵لِكَيْ يُحَاسِبَ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيَحْكُمَ عَلَى كُلِّ
الْأَشْرَارِ، عَلَى كُلِّ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي ازْتَكَبُوهَا، وَعَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ قَالَهَا ضِدَّهُ
الْأَشْرَارُ الْفَجَّارُ." ¹⁶هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ دَائِمًا يَتَذَمَّرُونَ وَيَشْتَكُونَ وَيَتَّبِعُونَ شَهْوَاتِهِمْ وَيَتَكَلَّمُونَ
بِكِبْرِيَاءَ، وَيَمْتَدِّحُونَ النَّاسَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْمَنْفَعَةِ.

17 أَمَا أَنْتُمْ يَا أَجْبَائِي، فَتَذَكَّرُوا مَا تَنَبَّأَ بِهِ رُسُلُ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ. 18 فَقَدْ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ يَظْهَرُ مُسْتَهْزِئُونَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ، 19 يُسَبِّحُونَ الْإِنْتِقَامَاتِ، وَيَتَّبِعُونَ غَرَائِزَهُمُ الْحَيَوَالِيَّةَ، وَلَيْسَ فِيهِمْ رُوحُ اللَّهِ.

20 أَمَا أَنْتُمْ يَا أَجْبَائِي، فَابْتُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ النَّقِيِّ. صَلُّوا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. 21 اخْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ. وَانْتَظِرُوا رَحْمَةَ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ لِيُعْطِيَكُمْ حَيَاةَ الْخُلُودِ. 22 بَعْضُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ شُكُوكٌ، فَأَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ. 23 وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَحْتَاجُونَ أَنْ تُنْقِدُوهُمْ مِنَ النَّارِ بِأَنْ تَحْطِفُوهُمْ مِنْهَا. ثُمَّ الْبَعْضُ الْآخَرُ، أَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ بِمُنْتَهَى الْحَدِّ وَآكِرْهُوا حَتَّى يَثَابَهُمُ اللَّيُّ تَنَجَّسَتْ مِنْ فِسْقِهِمْ.

24 اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ السُّقُوطِ، وَيَأْتِيَكُمْ بِكُمْ إِلَى مَحْضَرِهِ الْمَجِيدِ بِلا عَيْبٍ وَفَرْحَانِينَ. 25 هُوَ اللَّهُ الْأَحَدُ، مُتَّقِدُنَا بِوَأَسْطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، لَهُ الْجَلَالُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، مِنْ قَبْلِ كُلِّ زَمَانٍ، وَالْآنَ، وَإِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.